

دراسة تحليلية لسبل التحكم في الحشود في الحج والعمرة: مدخل التصميم التفاعلي

أ.م.د/ هاني محمد السعيد

أستاذ مساعد - بقسم التصميم الصناعي - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

كلية الفن والتصميم - جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA

Gamra2000@gmail.com**ملخص البحث**

أن مسألة التحكم في الحشود أصبحت من المواضيع البحثية الهامة خاصة في الأونة الأخيرة، خاصة مع ذلك التطور السريع والمذهل في مجالات الألعاب والترفيه ما يتسع للكثير من مجالات وأنشطة حياة الإنسان بمختلف فئاته وأهتماماته اليومية. إذ تبرز تلك الفوارق الفردية المميزة لكل شخصية علي حدا، والتي قد تؤدي في حال تجاهلها الي عواقب غير حميدة قد تصل الي حد الكوارث نتيجة النبض الكمي لتلك الحشود. هذا ما يؤكد أهمية تلك الدراسات المتعلقة بمجال رؤية الحاسوب أو بمعنى أوضح تطوير قدرات الحاسوب علي رصد وإدراك المتغيرات المختلفة، وبالتالي رفع قدرته علي إتخاذ القرارات الملائمة للتعامل مع تلك المتغيرات من خلال تقنيات التصميم التفاعلي التي يمكن أن تزيد فاعليتها من خلال تطبيق الذكاء الاصطناعي.

الإ أن غالبية تلك الأبحاث تقع في نطاق البرمجيات والحاسوب وليس نطاق التصميم التفاعلي. لذا فإن هذه الورقة تعتمد الي توفير دراسة تحليلية مبسطة لمقومات ومتغيرات سلوك الحشود في كل من الحج والعمرة من منظور التصميم التفاعلي، كنموذج غاية في التعقيد ومتكرر بانتظام ما يستلزم العمل الجاد علي إيجاد حلول عميقة للمشاكل التي قد تنتج عن هذه الحشود. خاصة مع ذلك التنوع البالغ الاختلاف في فئات الافراد التي تتضمنها تلك الحشود وسلوكياتهم المختلفة سواء كانت المؤقتة أو الدائمة. مع التركيز علي الشعائر الرئيسية، وما يرتبط بها من أنشطة في نطاق المحتوي التنظيمي لكل من منها. انتهاء بإعداد قائمة بتلك التخصصات المختلفة واللازمة للعمل علي إيجاد الحلول الملائمة للسيطرة علي تلك الحشود. وكذلك قائمة بأهم النقاط والمتطلبات الواجب مراعاتها وتوفيرها أثناء العمل علي إيجاد تلك الحلول لضمان تحقيق أعلي أداء وأمان، وكذلك رضا لدي الزائرين وتجنب أي مجال للأخطاء أو المشاكل الناتجة عن تلك الفوارق الفردية، والتي قد تكون خطيرة في بعض الاحيان.

الكلمات المفتاحية

الحشود، التحكم في الحشود، التصميم التفاعلي، التكنولوجيا القابلة للارتداء، الحج والعمرة.